



المدونة الدولية لأمن السفن والمرافق المينائية ISPS: أمن المرفق المينائي ومهام ضابط الأمن والتنسيق بين السفينة والميناء



المدونة الدولية لأمن السفن والمرافق المينائية ISPS: أمن المرفق المينائي ومهام ضابط الأمن والتنسيق بين السفينة والميناء

مقدمة:

يتعثر تطبيق المدونة الدولية لأمن السفن والمرافق المينائية ISPS حين يتقادم تقييم أمن المرفق، وتبقى خطة الأمن حبيسة الأدراج، ولا يعرف موظفو البوابات ما الذي يتغير عند رفع مستوى الأمن، ولا يجري أي تمرين على التعامل مع متسلل أو طرد مشبوه. تقدم هذه الدورة من كور كونسبت لموظفي أمن المرافق المينائية والمحطات طريقة عمل لتطبيق المدونة على الرصيف وفي نقطة التلاقي بين السفينة والميناء، بدءاً من التقييم والخطة ومروراً بالتحكم في الدخول والتفتيش والتمارين والسجلات. ويعد المشاركون مراجعة فجوات خطة أمن المرفق المينائي وبرنامج التمارين الأمنية لمرفقهم.

أهداف الدورة:

- تطبيق المتطلبات الإلزامية في الجزء A والإرشادات الواردة في الجزء B من مدونة ISPS على الروتين الأمني اليومي للمرفق المينائي
- إجراء تقييم أمن المرفق المينائي وتحويل نتائجه إلى تدابير في خطة أمن المرفق المينائي لكل مستوى أمني
- تنسيق المهام الأمنية بين ضابط أمن المرفق المينائي وضابط أمن السفينة وضابط أمن الشركة، بما في ذلك إعلانات الأمن
- تشغيل إجراءات التحكم في الدخول والمناطق المقيدة وتفتيش البضائع وموئن السفن بما يتوافق مع مستويات الأمن 1 و2 و3
- تخطيط التدريبات والتمارين الأمنية وتقييمها، والاستجابة للحوادث الأمنية البحرية كالتسلل والتهريب والأجسام المشبوهة والإبلاغ عنها
- حفظ السجلات الأمنية وفق مدونة ISPS وتنفيذ التدقيق الداخلي والمراجعات التي تبقى خطة الأمن محدثة

الفئة المستهدفة:

- الموظفون الذين يتولون مهمة ضابط أمن المرفق المينائي أو ينبون عنه في محطة أو رصيف أو منشأة تحميل بحرية
- مشرفو أمن المحطات الذين يديرون البوابات والدوريات ونقاط التفتيش وضوابط المناطق المقيدة
- موظفو أمن السفن والأساطيل الذين يتولون مهمة ضابط أمن السفينة أو ضابط أمن الشركة عند التلاقي بين السفينة والميناء
- موظفو عمليات الموانئ والمرافئ الذين ينسقون زيارات السفن وتسليم البضائع والموئن مع فرق الأمن
- موظفو الصحة والسلامة والبيئة والاستجابة للطوارئ الذين يدمجون الحوادث الأمنية في إجراءات الطوارئ بالمرفق
- المدققون الداخليون وموظفو الامتثال الذين يراجعون السجلات الأمنية وتنفيذ الخطط في المرافق البحرية

محاوّر الدورة:

اليوم 1: هيكل مدونة ISPS والفصل XI-2 من اتفاقية SOLAS وصورة التهديدات البحرية

- الفصل XI-2 من اتفاقية SOLAS الدولية لسلامة الأرواح في البحار: التدابير الخاصة لتعزيز الأمن البحري ودور الحكومات المتعاقدة
- المتطلبات الإلزامية في الجزء A من مدونة ISPS مقابل الإرشادات التوجيهية في الجزء B
- مستويات الأمن 1 و 2 و 3: تحديدها وإبلاغها وتوقعات الاستجابة لكل مستوى
- أنواع التهديدات البحرية: القرصنة والسطو المسلح والمتسللون والتهريب والهجمات السيبرانية بصورة عامة
- قائمة التقييم الذاتي للوضع الراهن لتطبيق مدونة ISPS في المرفق المينائي

اليوم 2: تقييم أمن المرفق المينائي وخطة الأمن وأدوار ضباط الأمن

- منهجية تقييم أمن المرفق المينائي: الأصول الحرجة وسيناريوهات التهديد وتحديد مواطن الضعف
- هيكل خطة أمن المرفق المينائي: التدابير لكل مستوى أمني وحماية سرية الخطة
- مهام ضابط أمن المرفق المينائي وصلاحياته وسجلات تدريبه
- مهام ضابط أمن السفينة وضابط أمن الشركة وارتباطها بخطة أمن السفينة
- نظام إنذار أمن السفينة واتفاقية SUA ونظام LRIT لتتبع السفن بصورة عامة

اليوم 3: التلاقي بين السفينة والميناء والتحكم في الدخول وتفتيش البضائع والمؤن

- إعلان الأمن: دواعي إصداره ومحتواه وتوقيعه بين السفينة والمرفق المينائي
- التحكم في الدخول عند البوابات والرصيف: التحقق من الهوية وأنظمة التصاريح ونزول البحارة إلى البر
- تحديد المناطق المقيدة ووضع علاماتها ومراقبتها والاستجابة للدخول غير المصرح به
- أمن مناولة البضائع: فحص الأختام ومطابقة بيان الشحنة وتفتيش الحاويات
- تفتيش مؤن السفن والأمتعة غير المصحوبة وضبط عمليات التسليم

اليوم 4: التدريبات والتمارين الأمنية والاستجابة للحوادث والمخاطر السيبرانية في الميناء

- برنامج التدريبات والتمارين الأمنية: تخطيط التكرار والسيناريوهات وسجلات استخلاص الدروس
- كشف المتسللين وأنماط التفتيش وإجراءات التسليم على الرصيف
- مسار الاستجابة للطرود المشبوهة وبلاغات القنابل واقترب القوارب غير المصرح لها
- سلسلة الإبلاغ عن الحوادث الأمنية البحرية ورفع مستوى الأمن
- المخاطر السيبرانية في الموانئ والسفن: التصيد الاحتيالي وبرامج الفدية وانكشاف الأنظمة التشغيلية بصورة عامة

اليوم 5: جولة فحص المرفق المينائي ومراجعة فجوات خطة الأمن

- جولة موجهة: تقييم ضوابط البوابات والسياج المحيطي والمناطق المقيدة
- جولة موجهة: الرصيف ونقاط تفتيش البضائع وتسليم مؤن السفن
- مراجعة السجلات الأمنية وفق مدونة ISPS وتمارين أخذ عينات التدقيق الداخلي
- تمرين طاولة: رفع مستوى الأمن إلى المستوى 2 أثناء رسو سفينة على الرصيف
- بناء مراجعة فجوات خطة أمن المرفق المينائي وبرنامج التمارين الأمنية ومراجعتهما مع الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- تقييم أمن المرفق المينائي
- تحديث خطة الأمن
- التنسيق بين السفينة والميناء
- الاستجابة لمستويات الأمن
- ضبط الدخول والمناطق المقيدة
- تفتيش البضائع والمؤن
- تصميم التمارين الأمنية
- تدقيق السجلات الأمنية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بمراجعة فجوات خطة أمن المرفق المينائي وبرنامج التمارين الأمنية معدين لمرفقك
- توجيه موظفي البوابات والدوريات والتفتيش بدقة حول ما يتغير عند رفع مستوى الأمن
- إدارة زيارة السفينة بإعلان أمن واضح وجهات اتصال متفق عليها بين السفينة والمرفق
- مقارنة ممارسات تطبيق مدونة ISPS مع نظراء الأمن من محطات الحاويات والبضائع السائبة والنفط والغاز والركاب

الخاتمة:

يصمد أمن المرافق المينائية والأمن البحري حين تطبق مدونة ISPS فعلياً عند البوابة وعلى الرصيف وفي نقطة التلاقي بين السفينة والميناء، لا حين تكتب في خطة فقط. تنتقل الدورة من هيكل المدونة والفصل XI-2 من اتفاقية SOLAS وأنواع التهديدات، إلى التقييم والخطة وأدوار ضباط الأمن، ثم إعلانات الأمن والتحكم في الدخول والتفتيش، وصولاً إلى التمارين والاستجابة للحوادث والمخاطر السيبرانية. ويطبق اليوم الأخير ذلك في جولة فحص للمرفق، ويخرج المشاركون بمراجعة فجوات خطة أمن المرفق المينائي وبرنامج التمارين الأمنية لدورة المراجعة القادمة.